DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

دور التراث العربي والاسلامي في تمكين المرأة

أ.م.د. عذراء اسماعيل زيدان
رئيس قسم بناء وتمكين القدرات - مركز دراسات المرأة - جامعة بغداد – العراق
الايميل: dr.athraaesmail2020@gmail.com

الملخص

يتضمن البحث ابراز دور المرأة العلمي والفكري في التراث العربي والاسلامي بتسلسل تاريخي من صدر الاسلام الى العصر العباسي من حيث تناول شخصيات نسوية كان لها الدور في التراث العربي والاسلامي في مجال التعليم ، يتضح في اهمية البحث ان دور المرأة العربية في عصر صدر السلام كان له الاثر في تمكينها من العلم وفسح المجال لها كي تتعلم وتبرز في شتى مجالات علوم الحياة . والعصور التي تلت عصر صدر الاسلام برزت فيها المرأة من متعلمة الى معلمة والى صاحبة مدرسة تنشر العلم الى بقاع العالم وخاصة في العصر العباسي اذا اتاح اهمية كبيرة للمرأة ان تتطور وتتمكن في وضع اسمها في صفحاته من نور و ان مجالات عمل المرأة واسعة جداً اذا ابدعت في السياسة ، وطب، وراوية ،وتاجرة ،ومعلمة. وتضمن البحث ثلاث مباحث المبحث الاول المرأة في الجاهلية ، ومكانة المرأة في الاسلام ،والمبحث الثالث تضمن شخصيات نسوية برزن في مجال التعليم والادب وفي صفحات بحثنا نصل الى نتيجة في غاية الاهمية أن دين الاسلام كفل حق العلم وتعلم للمرأة ان تكون عالمة ولا ضير او نفور أن يأخذ عنها العلم .

الكلمات المفتاحية: التراث العربي والاسلامي، تمكين المرأة.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

The Role of Arab and Islamic Heritage in Empowering Women

Assist. Prof. Dr. Athraa Esmail Zadan
Head of Capacity Building and Empowerment Department
Center for Women Studies - University of Baghdad - Iraq
Email: dr.athraaesmail2020@gmail.com

ABSTRACT

The research includes highlighting the scientific and intellectual role of women in the Arab and Islamic heritage in a historical sequence from the forefront of Islam to the Abbasid era in terms of dealing with feminist figures who had a role in the Arab and Islamic heritage in the field of education, it is clear in the importance of the research that the role of Arab women in the era of peace was having an impact In enabling her to learn and give her the opportunity to learn and stand out in various fields of life sciences. And the eras that followed the era of the beginning of Islam in which the woman emerged from an educated person to a teacher and to the owner of a school that spread knowledge to all parts of the world, especially in the Abbasid era, if it allowed a great importance for women to develop and be able to put her name in its pages of light, and that the fields of work for women are very broad if they are creative in Politics, medicine, narrator, merchant, and teacher. The research included three topics, the first topic is women in ignorance, the position of women in Islam, and the third topic includes women personalities who have emerged in the field of education and literature and in the pages of our research we reach a very important result that the religion of Islam guaranteed the right to education and learning for women to be a scientist and no harm or alienation that He takes knowledge of her.

Keywords: Arab and Islamic Heritage, Empowering Women.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

مشكلة البحث:-

أن التراث العربي يعد الركيزة الاساس لحضارة أمتنا العربية وتاريخها المجيد واحد الروافد الكبرى للحضارة العالمية .

ليس في التاريخ تراث يضاهي تراث هذه الامة عظماً ، وقدماً، واصالة ،واعراقاً ونجابة ، وشمولية ،وانسانية هذا ما جعله تراثاً خالداً كخلود امتنا العربية ، ساهمت المرأة في بناء هذا التراث وتطويره ، أماً ، ومعلمة ،ومؤلفة ،ومفكرة

وفي التأريخ والسيرة النبوية ، والحديث الشريف ،والتراث الأدبي من تعظيم المرأة مالا يوجد في اي لغة ، اذ كان دوراً مهما للمرآة العربية في التفوق والازدهار الحضاري ولم يكن حكرا للرجال ،وعلى الصعيد العلوم الانسانية والعلوم الصرفة.(رمضان:2002،ص32) و يتضح دور المرأة وتمكينها خلال الحقب التاريخية مقتصره في مجال التعليم. خلال ثنايا البحث.

اهمية البحث والحاجة اليه :-

ان التراث الحضاري لأي أمة في العالم هو الأساس الذي تبني عليه مكانتها، وتحدِّد به هويتها ومسيرتها، كما يُستدلَّ به على مدى عراقتها في التاريخ، ونوعية إسهامات مجتمعها في حركته، ومدى تأثيرها فيه وتأثرها به.

وعلى ذلك فالفارق كبير بين أمة لها موروث، وأمةٍ لا موروث لها، فما أسرع ما تمضي الأولى قدمًا نحو مستقبل أزهى، إذا هي انتفعت بهذا الموروث؛ لأنها في هذا المقام تستوحي حضارة سالفة، وتسترشد بحضارة حاضرة، وتمزج بين الحضارتين مزجًا غير قابل للفصل. ومثل هذه الحضارات المدعمة الأصيلة كمثل البنيان على أسس راسخة.(بروكلمان:1993،ص41)

ان دور المرأة العربية في عصر صدر السلام كان له الاثر في تمكينها من العلم وفسح المجال لها كي تتعلم وتبرز في شتى مجالات علوم الحياة . والعصور التي تلت عصر صدر الاسلام برزت فيها المرأة من متعلمة الى معلمة والى صاحبة مدرسة تنشر العلم الى بقاع العالم وخاصة في العصر العباسي اذا اتاح اهمية كبيرة للمرأة ان تتطور وتتمكن في وضع اسمها في صفحاته من نور و ان مجالات عمل المرأة واسعة جداً اذا ابدعت في السياسة ، وطب، وراوية ،وتاجرة ،ومعلمة....

لكن حددناه في متن البحث بدورها في التعليم لأننا محددين بصفحات بحثية.

هدف البحث:-

1- التعرف على نساء مبدعات في صدر الاسلام والعصر العباسي.
2- التعرف على انجازات ودور المرأة في التراث العربي والاسلامي في مجال التعليم .

تحديد المصطلحات :-

مفهوم التراث العربي الإسلامي:

أصل كلمة تراث في اللغة من مادة (ورث) التي تدور حول "ما يتركه الإنسان لمن بعده"،(لسان العرب:دت،ص21)

كما جاء في قوله تعالى: (فهب لي من لدنك وليًّا يرثني ويرث من آل يعقوب) [مريم:5،6]، وقوله: (وتأكلون التراث أكلا لمًّا) [الفجر:19]، وقوله عز وجل: (وورث سليمان داود) [النمل:16].

فالتراث يطلق على وراثة الحسب والمال والدين، وقد يتسع ليشمل المُلْك والنبوة.

والتراث في معناه الاصطلاحي العام: هو كل ما أثمره العقلُ البشري في مختلف مناحي الحياة الفكرية والمادية والمعنوية، وذلك من خلال التفاعل والحراك الفكري والاجتماعي، وصار ميراثًا للأبناء من الآباء، سواء أكان ميراثًا عمرانيًّا وماديًّا، أم كان لغةً أو فكرًا، أو عادات وتقاليد، أو تجارب وخبرات، أو علاقات اجتماعية.(المعجم الوسيط:دت،43 ص)

وعلى ذلك فالتراث أنواع شتى: فثمة تراث فكري، وتراث معماري، وتراث شعبي، وتراث فني.... أما مصطلح "التراث الإسلامي": فهو مصطلح شامل يتسع لكل ما أنتجته الحضارةُ الإسلامية والمجتمعاتُ المنتمية لها من تراث سواء أكان بالعربية أم التركية أم الفارسية، أم غيرها من لغات اصطنعها المسلمون في صياغة إنتاجهم المعرفي.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

والأمر هنا لا يقتصر بالضرورة على الإنتاج المعرفي في العلوم الشرعية وحدها كالتفسير والحديث والفقه ونحو ذلك، بل يتسع ليشمل كل ما خلّفه العلماء المسلمون عبر العصور من مؤلفات في مختلف فروع المعرفة، وبشتى اللغات، وفي كل بقعة من بقاع الأرض بلغتها دعوةُ الإسلام.(هارون:1978،ص32)

المبحث الثاني

المرأة العربية قبل الاسلام عصر الجاهلية

اختلفت الآراء حول المكانة التي وصلت اليها المرأة العربية في المجتمع العربي قبل الاسلام .فالبعض يصفها في أدنى منزلة ، والبعض الاخر يصفها في اسمى منزلة 2 وربما رجع الى قلة ما وصلنا من معلومات عن هذه الفترة ،كان العرب يكرهون أن يرزق الواحد منهم انثى ، كانوا يئدون البنات ، معدومة الحقوق ،لأدور لها في المجتمع ،(ضيف:1974،ص21)

تمكين المرأة في عصر صدر الاسلام:-

كان السلام الاثر البالغ في اعلاه دور المرأة بما يحمله من معان الصلاح والتقدم والعدل الاجتماعي والمساواة ،بحيث تركزت اهميتها وتسعت آفاق معرفتها وتجلت مقدراتها واضحة في تربية النشى لأجيال العرب المسلمين وبهذا فأن المرأة العربية حافظت على هذه المكانة السامية واخرجتها من حيز النظرية وترجمتها للواقع الملموس والمحسوس وكان حصيلة كل ذلك انشاء مجتمع عربي يقوم اساسه على الثقافة الاصيلة وبذلك كان تقدمها واضحا وبرز دورها الحضاري الموضوعي وقد وصف القران الكريم المرأة بالرقة والوداعة ومثل دورها بأنه السكن للرجل ، فهي الملاذه ومصدر طمأنينته حين قال عز من قال ،(ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم ازوجا لتسكنو اليها ،وجعل بينكم مودة ورحمة ،ان في الك لآيات اقوم يتفكرون) سورة الروم اية (21) كذلك اكد سبحانه وتعالى على دور المرأة واهميتها للرجل حين صور خلقها من نفس واحدة (ياأيها الناس اتقو ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثير ونساء ....)سورة النساء الآية (1)

لذلك قبح الاسلام نظرة الجاهلية الى المرأة وحرم التقاليد الفاسدة وقد عرض القران الكريم لكثير من شؤون المرأة في سور منها (البقرة ،المائدة ،النور، الاحزاب ،المجادلة، الممتحنة ، التحريم) هذا يوضح على مكانة المرأة في نظر الاسلام وعطاه مكانة لم تحظى بها المرأة في الشرائع السماوي او نظام اجتماعي سابق. (البرقوقي :ب د،31-12)

الإسلام وهو الشريعة التي أنصفت المرأة وكرَّمتها وردَّت إليها أدميتها أذ

يحث دائماً على تعليم المرأة، فقد أمر الإسلام بالعلم للرجل والمرأة على سواء..

قال الله سبحانه وتعالى (انما يخشي الله من عباده العلماء) وقال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال رسول الله ايضا(ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم يهتدي بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم أوشك أن تضل الهداة)

ورد في القرآن الكريم آيات عديدة تحث على العلم وتكرِّم العلم والعلماء؛ يقول تعالى :(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (المجادلة: 11).

ويقول تعالى :(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (طه: 114).

ويقول تعالى :(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)]آل عمران: 18يقول تعالى :(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ *خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ *اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ *الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ *عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (العلق: 1 – 5)

كذلك ورد في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحث على طلب العلم سواء للرجل أو للمرأة . فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاهُ الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها(دروزه:1986،ص32)

وقال أيضاً في حديث رواه أبو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال" :مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقيَّة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا، وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلَّم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أُرسلت به عن تعليم المرأة على وجه الخصوص ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عن أبي بردة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاثة لهم أجران :رجل من أهل

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم، والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه. ورجل عنده أمة فأدبها فأحسنن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران

وقد روى الحديث بصورة أخرى عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم، والعبد المملوك إذا أدى حق الله تعالى وحق مواليه، ورجل عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلّمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران

أخرج البخاري في كتاب العلم حديثا عن ابن عباس قال: أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يُسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على أن يجعل للمرأة يوما يعظها فيه ويعلمها أمور دينها ودنياها. من ذلك ما روى عن أبي سعيد الخدري أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم: غلبنا عليك الرجال، فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن، فكان مما قال لهن: "ما منكم امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار". فقالت امرأة: واثنين. فقال: "واثنين"

وبذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص بصفة عامة على تعليم المرأة، وكانت المرأة تحضر دروس العلم ومجالسه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسأله وتناقشه وتتفهم وتعي كل ما يقال لها ويدرّس لها

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر المرأة - مثلها في ذلك مثل الرجل - أن تقوم الليل تطلب العلم والعظة، فعن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها قالت: استيقظ النبي ذات ليلة فقال: "سبحان الله ماذا أنزل الله من الفتن وماذا فتح من الخزائن، أيقظوا صويحبات الحجر، فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة"(البخاري:د ت ،ص222-223)

كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بطلب العلم لكل مؤمن ومؤمنة.. فقد ورد عن حفص ابن سليمان، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر، واللؤلؤ، والذهب

وفي حاشية البوصيري على هذا الحديث في سنن ابن ماجه قال: قوله: "طلب العلم فريضة" قال البيهقي في المدخل: أراد - والله تعالى أعلم - العلم الذي لا يسع البالغ العاقل جهله، أو علم ما يطرأ له، أو أراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه كفاية، وقال: سئل ابن المبارك عن تفسير. هذا الحديث، فقال: ليس الذي يظنون، إنما هو أن يقع الرجل في شيء من أمور دينه فيسأل عنه حتى يعلمه.

وقال البيضاوي: المراد من العلم مالا مندوحة للعبد منه، كمعرفة الصانع والعلم بوحدانية ونبوة رسوله صلى الله عليه وسلم وكيفية الصلاة، فإن تعلمه فرض عين.

لذلك فإنه ورد عنه صلى الله عليه وسلم حديث رواه مجاهد أنه صلى الله عليه وسلم قال: "لا يتعلم العلم مستح ولا مستكبر" لذلك قالت عائشة رضي الله عنها: نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين. حتى أنهن كن يسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غسل المرأة فيجيبهن ولا يجعل الحياء مانعا في الفقه في الدين أو العل(البخاري :دت،ص123).

ولحرص المرأة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على حضور مجالس الوعظ والعلم فقد خرّجت مدرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم عددا كبيرا من النساء برزن في مجال الفقه والحديث وغيرها من مجالات العلم المختلفة.

وقد حرص الاسلام كل الحرص على تعليم المرأة لتكون عنصر صلاح واصلاح المجتمع الاسلامي متطور الى الكمال بكل مناحي الحياة .

ولتحقيق هذا الهدف حرص على اشتراكها في المجالات الاسلامية العامة الكبرى ومنها الصغرى، فرغب بأن تحضر صلاة الجماعة ،وان تشهد صلاة الجمعة وخطبتها، ،وان تشهد صلاة العيد وخطبتها.(العلى :2006،ص34)

نستخلص من كل ما سبق ذكره أهمية تعليم المرأة في الإسلام شئون دينها ودنياها وفتح المجال أمامها على مصراعيه بما يتناسب وطبيعتها.

لان التعليم في حد ذاته حصانة للمرأة، ونبراس لها ينير طريق دينها ودنياها لتعرف أمورها كلها حق المعرفة، حقوقها وواجباتها، كما أنها تؤدي واجبها على أكمل وجه مع زوجها وأبنائها ومجتمعها، فهي تتفهم دورها جيدا

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

داخل أسرتها وفي إطار مجتمعها، وتتمكن من أن تحافظ على تراثها الحضاري بكل مجلاته وتتمكن من مواكبة تطورات العصر بعقلية مسلمة متفتحة ومتفهمة للحقائق.

المبحث الثالث
اسهامات المرأة العربية المسلمة في التراث العربي الاسلامي

الحركة العلمية:-

احدث الاسلام منذ اربعة عشر قرنا خلت ، ثورة في حياة المرأة من الناحيتين الاجتماعية والعلمية ،وقد صاغت هذه الثورة شخصية المرأة العربية وساعدت على تطورها ،ليس في المجالات الشخصية فحسب يل في الحياة العامة ايضا فتبوأت مكانة مرموقة في الحياة الثقافية ابان العصور الاسلامية ،بحيث برزت منهن أديبات وفقيهات وروايات وشاعرات مجيدات حفلت بتراجمهن ومأثرهن كتب السير والتراجم والادب والحديث وكان لها القدح المعلى في الحفاظ غلى ثقافه العربية سوف لا نتطرق هنا الى الى المئات من العالمات اللواتي برزن ابان عصوره المختلفة كما لن نتطرق الى اعمال المرأة في كافة النواحي وهي عديدة ومتنوعة الا من ناحية واحدة وحسب وهي دورها في التعليم .

كان دور للمرأة في رواية الحديث النبوي الشريف الذي يعد المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القران الكريم بكل ما يتعلق من سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من قول وفعل ،فضلا عن رواية القواعد المعرفة بحال الراوي والمروي من حيث القبول والرد (رؤوف:1988،ص12-23)

نذكر من النساء في هذا المجال منهن على سبيل المثال لا الحصر،

المرأة ودورها في نقل الاحاديث والرواية وتعلم في صدر الاسلام..

كان لنساء دور كبير في القراءة ، تعليم القران الكريم ومنهن فاطمة بنت الخطاب بن نفيل /اخت عمر ابن الخطاب كانت من تعلمن القران وعلمن ،

وممن روت حديث النبوي .عائشة بنت ابي بكر زوج النبي صل الله عليه واله وسلم فقد بلغت من الاحاديث النبوية التي روتها ما يقارب المائتين حديث ورواية وشملت الأحاديث في جميع جوانب الحياة لاسيما الاجتماعية والتي تخص قضايا المرأة

فضلا عن الفقه والعبادة ومجالات اخرى.

زمرد بنت جاولي

وهي اخت الملك دقاق تاج الدولة لامه وزوج تاج الملك بوري بن طغتكين ،التي كانت تتميز بالقراءة وايضا ام الدرداء الكبرى تعد من معلمات القران الكريم وهي خيرة بنت ابي حدرد أم الدرداء الكبرى عرفت بالزهد والعبادة اخت عبد الله بن ابي حدرد ، وايضا اسماء بنت ابي بكر ،روت عن الرسول صلى الله عليه وسلم احاديث روى عبد الله بن العباس عنها ،روت خمسة وثمانين حديثاً في الدعاء ،الحج ، الحوض الادخار ،منح الخدم...(ابن عساكر :1175،ص12-13).

وبرزت نساء في الادب والشعر العربي :-

يعد الشعر من الفنون العربية الاولى عند العرب ،ويعود تاريخ الشعر العربي في شبه الجزيرة العربية ،منذ عصر ما قبل السلام اذ حرص العرب على ربط المناسبات والاحداث الخاصة بهم بالقصائد الشعرية ،ولما وصل الاسلام الى شبه الجزيرة العربية حافظ الشعر العربي على تطوره ،ولكن اصبح الشعراء اكثر حذر في كتابة القصيدة الشعرية ،اذ اختفت الالفاظ التي لا تتناسب مع قواعد الدين الاسلامي ،وكان لانتشار الاسلام واللغة العربية خارج الجزيرة العربية دور في ظهور الشعر الجديد (الشعر الحديث) ،كان للنساء وقفه في كل اغراض الشعر .من حيث الرثاء ،والهجاء، والمدح ،والفخار ،فضلاً عن شعر الحماس (ابو العدوس :ت د ،ص7)

-رثاء السيدة زينب بنت علي ابن ابي طالب عليه السلام ،عقيلة الطالبين السيدة العلوية الهاشمية التي حملت اعباء رسالة الامام الحسين عليه السلام بعد استشهاده في توعية الامة وبيان زيف ادعاء يزيد على العترة الطاهرة وسلالة البيت المحمدي في مجلسه بدمشق بعد ان اخذت بنات رسول الله صل الله عليه واله وسلم سبايا الى الشام ،فما كانت أقوالها وافعالها الاصورة عن ابيها امير المؤمنين علي عليه السلام وقد ساندت اخيها في معركته ضد الظلم والفساد وبعد انتهاء المعركة واستشهاد اخيها واهل بيته اشدت معاتبه ببلاغة ماذا تقولون

إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر لآمم

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

بعترتي وأهلي بعد مفتقدي منهم اسارى ومنهم ضرجو ا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بشر في ذوي رحمي

-وبرزت في الشعر، والادب، والسياسة ، زبيدة زوجة هارون الرشد اذ كانت تنظم الشعر وتناظر الرجال في مختلف العلوم الثقافية معرفه بالخير والافضال على اهل العلم واهتمامها في قراءة القران الكريم اذا كانت لها مائة جارية تحفظ القران الكريم وامتاز شعرها بالرقة والجزالة مما تأثر بها المجتمع (المسعودي :دت ،ص423)

ومن المتميزات العالمات المؤرخة عائشة بنت عبدالله إبن احمد بن عبد الطبري ، والشاعرة الطبية الماهرة والخطاطة فاطمة بنت عبدالله بنت الحسن بن الاقرع والتي امتازت بالكتابة ابن البواب وكان من جمال خطها أنها كتبت مقدمة احد كتب الهدنة والمراسلة من خليفة المسلمين الى امبراطور الروم.

وكان بيت ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان بن الحكم واخت عمر بن عبد العزيز وزوجة الوليد بن عبد الملك مكاناً يجتمع فيه النساء العالمات بالأدب والشعر فيذكر أبا محمد بن يحيى بن المنصور أنه رأى عزة كثير في بيت أم البنين يتبادلان الشعر واخبار بعض الشعراء وكانت تبعث وراء النساء فيجتمعن ويتحدثن وهي قائمة تصلي ثم تنصرف اليهن فتقول أحب حديثكن فاذا قمت في صلاتي لهوت عنكن ونسيتكن وكانت تكسوهن الثياب وتعطيهن الدنانير(ابن الجوزي :دت ،ص 189)

لقد برزت الكثير من النساء في عصر صدر الاسلام وعصر الراشدي والعصر الاموي والعصر العباسي ،كعالمات ومعلمات وتسابقا في الادب والشعر والسياسة والاقتصاد وتركن ارث تاريخي لتمكين المرأة في مجتمعها ،سوف نتناول في ما تبقى من الصفحات العصر العباسي الذي برزت به المرأة العربية فقد نالت في ميدان العلم والثقافة قسطا كبير جعلها تشارك الرجل بل وتتنافس احياناً معه اذ ظهرت العالمات ملأت اخبارهن الكتب العربية .

سأحاول أن اسلط الضوء على بعض الجوانب لعالمات عربيات خلدهن التاريخ في مجال التعليم.

أمة الواحد ستيته

حياتها وسيرتها العلمية:

بنت القاضي أبي عبد الله الحسين المحاملي امه الواحد ستيته تنحدر من عائله علميه متميزة كان لها الباع الطويل في جانب العلم والمعرفة وساعدت هذه الأسرة على اغناء الحياة الفكرية في بغداد وذلك لما اتصف به ابناؤها من شغف علمي واضح ونتاج متميز فقد عرفت هذه الأسرة بالمحاملي لكون بعض اجدادهم كان ببغداد يبيع المحامل التي يركب فيها في الاسفار اما ابو ستيته فهو ابو عبدالله الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن سعد بن ابان الظبي البغدادي المحاملي كان من القضاة المشهورين الذين لا تأخذهم في الحق لومه لاعم متصفا بالعدل وحب الناس ومحبتهم له ،واما ابنها فهو القاضي المفسر ابي الحسين محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل المحاملي المتوفي سنه 407 =1016م ، كان من القضاة الذين لهم صيت ذائع وذلك لعدله وانصافه للحق ومسيرته الصالحة ونبوغه العلمي الذي كان لا سرته الأثر الكبير في ذلك التوجه وبصوره خاصه تربيته الصالحة العلمية التي تلقاها من امه التي كانت في مقدمه شيوخه الذي اخذ العلم عنهم لقد تلقت امه الواحد المحاملي العلم على يد شيوخ كبار كان لهم الدور المهم في توجيهها الوجهة العلمية الصالحة حيث اخذت عنهم علوم اللغة والفقه والتفسير والفرائض والحساب وغيره من العلوم الاخرى وكان في مقدمه هؤلاء الشيوخ ابوها العالم الحافظ شيخ بغداد –ومحدثها ابي عبد لله الحسين المحاملي فقد اخذت عنه علوم الفقه والحديث واللغة.

لقد كانت أمة الواحد المحاملي على منزلة علمية عالية ساعد على تبلور شخصيتها المتميز نبوغها العلمي وذكاءها الواضح الذي انعكس على سيرتها اذ انها انكبت على الدراسة والاخذ من رجال العلم حتى تمكنت بالتالي ان تكون لها وجود علمي بارز ومهم في الحضارة العربية الزاهية فأنها لم تختص بعلم دون أخر وانما برزت في مجموعة من العلوم ،فقد حفظت القران الكريم ودرست علوم اللغة العربية وبصورة خاصة علم النحو الذي برزت فيه ، بالإضافة الى دراستها وبتعمق لعلم الفقه وعلى المذهب الامام الشافعي ،وقد وصلت الى مرحلة الافتا فقال عنها ابن الخطيب (كانت احفظ الناس للفقه)وقد نال اهتمامها علم الحديث وذكرها ابن الجوزي بأنها (حدثت وكتب عنها الحديث)،وقد اهتمت بعلم الفرائض الذي يتعلق بتوزيع تركة الميت وفق ما أكدت عليه الشريعة الاسلامية والنصوص الواردة في القران الكريم. (بردى:1933،ص45-44)

سجلت حضورا علمياً مهماً بخوضها بأحد الجوانب العلمية المهمة وهو علم الرياضيات وما يتعلق به برعت بعلم الحساب الذي يخص الحياة اليومية ،وبهذا تكون قد اعطت لنا برهاناً ودليلاً واضحاً على اهمية المرأة العربية

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

وخوضها في الجوانب العلمية الصرفة فقد تركت لنا مجموعة من بعض المسائل الرياضية والحلول المبتكرة لها والتي لا تخلو من اصالة علمية والتي تدل على مدى تطور العقل العربي المبدع الذي كان وما زال المحرك الاساسي لكافة الجوانب الحضارية

نماذج من مسائلها الرياضية:-

يتضح ان المنهج العلمي الدقيق الذي سارت عليه امة الواحد يوضح عبقريتها الفذة وعمليتها الواسعة وتضلعها التام في ميدان العلوم الرياضية .

المسألة : أجرة على حفر بئر طولها عشرة وعرضها عشرة وعمقها عشرة بأربعين نعمل حفرة طولها وعمقها وعرضها كذلك، كم يستحق.

قالت : فنسبة تكسير المشروط وهو الف الى الاربعين كنسبة تكسير المعمول وهو مائة وخمسون عشرة الى ما يستحقه ،فهو خمسة دراهم وذلك:

حجم البئر الكلي = حجم الحفرة المعمولة

اجرة حفرة اجرة الحفرة

10x10x10= 5x5x5

40 الاجرة المستحقة

اذن الاجرة المستحقة 40 x 125 = 5000=5 درهم

1000 1000

وفاتها:-

توفيت أمة الواحد في شهر رمضان سنة 377ه- 987م وذلك بعدان عاشت اربعة عشر عام في اخذ العلم وافادة الناس بما كانت تحمل من امور علمية ،وكان يوم وفاتها يوم مشهوداً في بغداد حيث خرج كبار لعلماء وتلاميذهم في موكب كبير يتناسب مع ما كانت تحمله امة الواحد من خلق وتواضع ونبوغ علمي .(البغدادي:1947،ص23)

فخر النساء شهده:-

شهدت بنت ابي نصر احمد بن الفرج بن عصر العباسي الثاني ، وذكر ان لها قرابه مع الخليفة المقتفي بأمر الله فضلا عن ان الخليفة الناصر لدين الله كان احد تلامذتها والخليفة المستنصر بأمر الله شهد جنازتها لذلك كانت قريبه من دار الخلافة لقد عاشت فخر النساء شهده في بغداد في الحقبة التي كانت فيها تحت القبضة السلوقية ومع ذلك فان حركه التعليم في ذلك العصر كانت حركه طيبه وجهود كبير الانشاء مراكز تعليم الى جانب المساجد التي ساهمت في نشر الثقافة العربية الإسلامية وكانت نتائجها كبيره فارتفع المستوى الثقافي وانتشر العلماء في الافاق وازدادت حركه التالف والتصنيف في مثل الاجواء العلمية العامة والأسرة المهتمة بالعلم نشأت شهده وترعرعت الامر الذي جعلها تتمتع بتلك المكانة العلمية العالية في عصرها، تنتمي شهده الى النصر احمد بن الفرج بن عمر الابري (506) وكان اول من اخذت العلم عنه اذ سمعت منه رواية الحديث النبوي ،ثم بعد ذلك اخذته عن عبدالله الحسين بن احمد بن طلحه النعالي فظلا عن ذلك فقد سمعت من طراد بن محمد الزينبي ، كذلك ابي الخطاب نصر بن احمد بن البطر وابي الحسين علي بن الحسين بن ايوب وابي الحسين احمد بن عبد القادر بن يوسف وفخر الاسلام ابي بكر محمد بن احمد الشاشي وغيرها كما انها روت عن زوجها ثقه الدولة العباسية ابي الحسن علي بن محمد بن يحيى المعروف بابن الانباري ، الذي كان مقربا من الخليفة المقتفي الامر الله العباسي ، هو الذي بنى ما عرفت بالمدرسة الثقتية نسبه اليه وهو اللقب الذي لقبه به الخليفة المقتفي لأمر الله ولقبت بالكتابة لكونها ذات خط حسن كما لقبت بفخر النساء(أمين:1995،ص44)

من اشهر تلامذتها :

يعد السمعاني ابو سعد عبد الكريم بن محمد من اشهر تلامذتها اذ

قال: وكتبت عنها اوراق يسيره في دارها برحبه الجامع كذلك كانت ابو الفرج عبد الرحمان بن علي بن الجوزي من تلامذتها فقال ابن الجوزي اخبرتنا شهده الكاتبة بقراءتي عليها في صفر سنه سبع وخمسين وخمسمائة ومن

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

تلامذتها ايضا ابو محمد عبد العزيز بن دلفا المعروف بالخازن والناسخ وكان قد سمع الحديث من عدد من المشايخ من بينهم ومن تلامذتها الخليفة الناصر لدين الله الذي ذكرها في كتابه الذي سماه روح العارفين ومن تلامذتها ايضا ابي محمد عبد العزيز بن ابي نصر محمود بن المبارك المعروف بابن الاخضر الجنابذي [ت 611ه] وكذلك ابو منصور عبدالله بن ابي السعادات الانباري [ت710ه] الملقب نجيم الدين خطيب جامع المنصور اذ روى عن فخر النساء شهده كتاب [موطا القنعبي].ومنهم الحافظ ابو علي الحسن بن خلف بن معزوز التلمساني المغربي المعروف بالكومي اذ روى عن شهده كتاب الاموال لابي عبيد القاسم ابن سلام [ت 224] وكذلك عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامه المقدسي وقرأ عليها كتاب الاموال ايضاً. وكذلك سمع منها الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي وابو محمد عبدالله بن ابي الحسن بن الرج الشامي الجبائي، وابو محمد طلحه بن مظفرو بن محمد بن غانم الثعلبي العراقي، وعبد الرحمن بن عمر بن علي الدمشقي .والشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن مسلم بن سمان الأربلي وابنه محمد .
والشيخ ابو محمد عبد الملك بن عثمان بن عبدالله بن سعد المقدسي وابو الفضل يحي بن ابي الفتح بن عمر الطباخ الحراني وابو الخليل احمد بن احمد النعال المقري وكل هؤلاء قرأ عليها كتاب الاموال الذي عدد صفحاته 615صفحة طبع في مصر سنة 1353 هجرية.(السمعاني:د ت،ص43-25)

مجالسها :-
اتخذت شهدة من دارها برحبة الجامع مجلساً لرواية الحديث على طلبتها

الكتب التي روتها:-

1 – مصارع العشق للشيخ ابي محمد جعفر بن محمد أحمد بن الحسين السراج طبع هذا الكتاب في مصر سنة 1325ه/ 1970م ، وتوجد نسخة اخرى في المتحف البريطاني بلندن تحوي على أثر شهدة فخر النساء .(ت500ه)

2-كتاب الاموال للأمام ابي عبيدة القاسم بن سلام (ت224ه)،وقد رواه عنها الامام الحافظ أبو علي الحسن بن خلف بن معزوز التلمساني المغربي المعروف بالكومي وايضا تلميذها عبد الله بن أبي الحسن أبي الفرج الشامي الجبائي ،وأبو محمد طلحة بن مظفر بن محمد بن غانم الثعلبي العراقي.

3-موطأ القعنبي الذي ذكره تلميذها أبو منصور عبدالله بن أبي السعادات الانباري خطيب جامع المنصور (ت711ه). (المصدر السابق،ص13-14)

اهم المدارس العلمية المشيدة من قبل النساء

تركان خاتون:-

كانت من أوائل المدارس التي عرفتها بغداد أمرت ببنائها تركان خاتون الجليلة بنت زوجة السلطان ملكشاة السلجوقي (465-485 ه) وام السطان محمود (485-487 ه)المتواه سنة487نقال المؤرخ ابن الجوزي في ترجمتها كانت حازمة شهمة وكان معها من الاتراك الى حين وفاتها عشرة الالف، حافظت على اموال الدولة بعد وفاة السلطان وهي صاحبة اصبهان ، باشرت الحروب ودبرت الجيوش ،وقادت العساكر اختارت موقع المدرسة في الجانب الشرقي من بغداد،(شارع المتنبي حاليا)فيكون موقعها في بناية القشلة الحالية، وسميت مدرسة خاتون المستنصهرية ولكن غلب عليها فيما بعد اسم المدرسة الموفقية ،لان الذي تولى امر بنائها مملوك خاتون موفق ابن عبدالله الخاتوني. عند دار وخصصت لها اموال كثيرة من اجل انشائها لاهتمامها بالتعليم ،درس في هذه المدرسة الحسن بن سلامة بن ساعد أبو علي الحنفي من اهل منبج في بلاد الشام قدم الى بغداد وبرع في الفقه تولى التدريس في هذه المدرسة (سنة 522ه وتوفى سنة 533ه 1138م ة تولى التدريس في هذه المدرسة مظفر الدين أبا العباس أحمد بن علي بن تغلب المعروف بالساعتي (المتوفي سنة 694ه/1294م).
واستمرت الدراسة فيها الى أواخر القرن السابع الهجري ،واواخر القرن الثالث عشر الميلادي،
توفت تركان سنة 487 .وبقيت هذه المدرسة حتى أواخر القرن الخامس للهجرة.(رؤف:1966،ص15-17)

مدرسة السيدة بنفشة (570ه/1174م) :-

كانت بناية هذه المدرسة في الاصل دار لنظام الدين أبي نصر المظفر بن علي بن جهير وزير الخليفة المقتفي لأمر الله (532- 555ه /1137-1160) ثم استملكتها السيدة بنفشة بعد وفاته واوقفتها على الحنابلة وسلمتها الى الفقيه ابي جعفر بن الصباغ وبقي معه المفتاح أيام ثم استعادته من وسلمته الى عبد الرحمن بن الجوزي حيث

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

تولى التدريس والوعظ بها في شعبان سنة (570ه/1174م)وقد ذكر ذلك في كتابه المنتظم في حوادث هذه السنة ،وقال وقفتها على اصحاب احمد بن حنبل ،وحضر الافتتاح قاضي القضاة وحاجب الباب وفقهاء بغداد وكتبت على حائط المدرسة :(وقفت هذه المدرسة الميمونة الجهة المعظمة على اصحاب الامام احمد بن حنبل وفوضت التدريس بها الى ناصر أبي الفتح بن الجوزي)(رؤف: مصدر سابق ،ص23-24)

مدرسة زمرد خاتون :-

ذكرت المصادر ان السيدة زمرد خاتون أنشأت مدرسة (589ه / 1193م) بجوار تربتها عند قبر الشيخ معروف الكرخي بالجانب الغربي من بغداد ، وكانت مدارس بغداد الكبيرة واستمر التدريس بها في العصر العباسي والعصر المغولي والجلائري الى العصر العثماني الاخير (أواخر القرن الثاني عشر/الهجري القرن الثامن الميلادي الميلادي) وكانت هذه المدرسة تسمى في العصر العباسي بمدرسة زمرد خاتون كما اطلق عليها مدرسة الاصحاب كذلك وقد افتتحت هذه المدرسة في يوم الخميس التاسع والعشرين من شوال سنة (589ه) ودرس فيها العالم الفقيه الشافعي فخر الدين ابو عبدالله محمد بن أبي علي البغدادي ،(592ه/1195م) واسكن في دار المدرسة ،ثم درس فيها سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني (679ه/1251م) ونتقل فيها جماعة من المتفقهة سكنوا بها ايضا ودرسه فيها قضاة ومجموعة من الفقهاء. (ابن الساعي:دت،217-188)

مدرسة البشيرية للسيدة باب بشير (ت652ه/1254م):-

هي زوجة الخليفة المستعصم بالله اخر الخلفاء العباسيين في بغداد ، شيدت هذه السيدة مدرسة وجعلتها مخصصة للمذاهب الاربعة ، وذلك في الجانب الغربي من بغداد قرب تربة الشيخ معروف الكرخي كما شيدت دار القران لابناء الفقراء على الشاطى الغربي لنهر دجلة .

بدء العمل بهذه المدرسة سنة (649ه)واستمر اربع سنوات ،وتم افتتاح المدرسة يوم الخميس الثالث عشر من جمادي الاخرة سنة (653ه) أي بعد وفاة صاحبة المدرسة بسنة واحدة ، وقد حضر الخليفة زوجها حفل الافتتاح وحضر اولاده وخواصه من المماليك وجلسوا في وسط بناية المدرسة كما حضر الشيوخ والمدرسين ، وانشدت الاشعار وعملت وليمة عظيمة ودعوة جميلة ،والحقت بالمدرسة خزانة كتب (مكتبة فخمة نفيسة حيث نقلت أليها من الكتب ما حمل على ستة وثلاثون صندوق بالخطوط المنسوبة والنسيج المضبوطة ومنها لاما هو بخط الخطاط المعروف الوزير ابن مقلة (328ه/939م) والحطاط البغدادي علي بن هلال المشهور أبن البواب (413ه/1022م) سبعون قطعة ومصحف كريم بخط الخليفة الراشد عثمان بن عفان (رض) ومصحف أحر بخط الامام زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي (عليه السلام) ومصحف اخر بخط الخطاط أبن البواب وغير ذلك من الكتب المهمة الكثيرة ،لقد كانت المدرسة البشيرية ثاني مدرسة أنشئت في العراق على صفة المدرسة المستنصرية المشيدة سنة (631ه/1233م) حيث خصصت لتدريس العلوم الدينية وفقه المذاهب الاربعة ، كما كانت ثالث مدرسة من هذا النوع في العالم الاسلامي ، أم مدرسي المدرسة البشيرية فذرت بعضهم المصادر منهم :الشهيد شرف الدين عبدالله بن محي الدين يوسف بن الواعظ المشهور جمال الدين أبن الجوزي وكان والده استاذ دار الخلافة العباسية وهو أول مدرسيها وقتله هولاكو مع أبيه بعد احتلال بغداد في سنة (656ه/1258م) أم اول مدرسي الحنابلة بعد الاحتلال المغولي فهو الشيخ نورالدين أبو طالب عبد الرحمن (684ه/1285م) كان فيه عشرة اساتذة طائفة الحنابلة ، بينما ثلاثة من الحنفية منهم محمد بن الغربي الخوارزمي، اما مدرسي الشافعية منهم سراج الدين عمر وكذلك المالكية التي لم تكن منتشرة في العراق لذلك استقدم الخليفة المستنصر بالله من مصر الشيخ سراج الدين عبد الله الشر مساحي عند افتتاح المدرسة .(ابن القوطي:د ت ،116-119)

الاستنتاجات:-

تبين من خلال البحث أن المرأة في مراحل التراث العربي الاسلامي وخاصة بعد ظهور الاسلام ،اذ كانت تأخذ العلم منذ بداية الاسلام من الرسول صلى الله عليه وسلم اذ اخذت تتعلم أولا القراءة والكتابة والعلوم الدينية مما يخدمها في حياتها وينفعها في دنياها ،مما جعل كثير من النساء اصبحن معلمات للأخريات ،واخذن يحضرن حلقات العلم ، وبرزن نساء أمهات المؤمنين (رض) في مقدمة من تعلمن ونشرن العلوم الدينية ، ثم ظهرت نسوة اخذن العلم من بيت النبوة واصبحن عالمات

برزت وتميزت النسوة في التعليم على مر العصور التي تلت صدر الاسلام لكن ازداد عددهن في العصر العباسي بشكل كبير لاهتمامهن في نشر التعليم واصبحت اخبارهن في الكتب وقصدهن طلاب العلم من كل مكان

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

ومن النساء من اتجهن وأثرن لدعم العلم الى بناء المؤسسات التعليمية والثقافية والخيرية مثل بناء المساجد ،ودور تعليم القران الكريم ،والمدارس، ،وصرفن الاموال الطائلة ولاسيما نساء الخلفاء والحكام واصحاب السلطة والنفوذ، برزت مدارس درس فيها علماء وفقهاء ،واصبح بعضهم علماء وعالمات ملأت أخبارهم الكتب واغنوا التراث العربي الاسلامي بعلومهم وكان لهم الاثر الكبير في النهضة العلمية مر ذكر اسماء بعضهن في متن البحث .

المقترحات :

عمل دراسة عن دور المرأة في الشوؤن الادارية والسياسية خلال العصر العباسي .

عمل دراسة لنساء برزن في مجال القضاء خلال العصر الاموي .

اجراء دراسة ميدانية لنساء في تقدم الطب وريادته في زمن البعثة النبوية .

المصادر

القران الكريم

1-ابن ماجة، سنن: المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، حديث رقم (5/ 224) ج 1 ، دت

2- الشلبي ،احمد : 1985 ،المجتمع الاسلامي، مكتبة النهضة المصرية ،ط1 .

3-البغدادي اسماعيل باشا : 1947،هوية العارفين في سماء المؤلفين وأثار المصنفين ط3 بيروت

4-بن عساكر : 1175،تاريخ دمشق ،ج69،دار بيروت

5-ابن القوطي : د،ت ،تلخيص مجمع الآداب ج4،الترجمة 1900،1899. الحوادث الجامعة، ص 275 ،307.جواد:م ن،ص132-134.معروف.

6-بردي ابن تغرب : 1933،النجوم الزاهرة في طبقات ملوك مصر، دار الكتاب المصرية ،القاهرة.

7-بروكامان ،كارل: 1993،تاريخ الأدب العربي، ، 10 مجلدات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

8-ابو العدوس ،يوسف : موسيقا الشعر وعلم العروض ،ط1، الاهلية للنشر ،الاردن 9-ابن الساعي : دت،نساء الخليفة ،الجامع المختصر ،ج 9،المنذري م ،ن، الترجمة،720،ج2 .

10-البرقوقي ،عبد الرحمن: د ت، دول النساء ،القاهرة .

11-روؤف ،عماد عبد السلام : 1966،مدارس بغدادا في العصر العباسي، ط1،مطبعة دار البصري.

12-المسعودي، حسين: د ت ،مروج الذهب،ج3،القاهره.

13-السمعاني ، الانساب :د ت ،1م59-96، أبن العماد الحنبلي ،عبد الحي ،1089شذرات الذهب في اخبار من الذهب ،المكتب ،بيروت ،248/4

14-لسان ،العرب : د ت ،محمد بن مكرم بن منظور الافريقي ،دار صادق ،بيروت

15-امين ،حسين : 1995،تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، ط1، مطبعة الرشادى ،بغداد.

16-العلي ،محمد احمد: 2006،المرأة المسلمة حقوق وامتيازات،ط1 ،بغداد.

17-رؤوف: عماد عبد السلام : 1988،اسهامات نسائية في حركة انشاء المدارس في العراق خلال العهود الاسلامية ، بحث منشور ندوة ،جامعة بغداد ، اقامها مركز احياء التراث

18-رمضان، عبد التواب : 2002،تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، ط2، القاهرة، مكتبة الخانجي.

19-ضيف، شوقي : 1974 ،العصر الجاهلي ، ط4، دار المعارف،القاهرة.

20-عبد المعتال ، الصميدعي :د ت ،السياسة الاسلامية في عهد النبوة ،بيروت ،دار الكتب

12-هارون ،عبد السلام : 1978،التراث العربي، ، سلسلة كتابك عدد 35، القاهرة، دار المعارف.

22-صحيح البخاري: د ت ،كتاب العلم، باب تعليم الرجل أمته وأهله. حديث رقم (97) ج 1 وانظر أيضا التجريد للإمام الزبيدي في رواية عن "أبي موسى" حديث رقم (82)

23- صحيح البخاري: دت، كتاب العلم، باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حديث رقم (101) ج 1 .

24-درزوه ،محمد : 1967،المرأة في القران الكريم والسنة ،المكتبة العصرية ،بيروت

25-المعجم الوسيط : د ت ،تأليف مجموعة من المؤلفين في مجمع اللغة العربية القاهرة ،دار الدعوة،

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.184
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

References

1- Ibn Majah, Sunan: The Introduction, Chapter on the Excellence of Scholars and the Urge to Seek Knowledge, Hadith No. (5/224) Part 1, N.D.
2- Al-Shalabi, Ahmed: 1985, The Islamic Society, The Egyptian Renaissance Library, 1st Edition.
3- Al-Baghdadi Ismail Pasha: 1947, the identity of those who know the skies of the authors and the effects of the compilers, 3rd edition Beirut.
4- Bin Asaker: 1175, History of Damascus, c 69, Dar Beirut
5- Ibn Al-Qouti: N.D, Summarizing the Synod of Arts, Part 4, Translation 1899, 1900. Incident Accidents, pp. 275, 307. Jawad: MN, pp. 132-134, known.
6- Bardi Ibn Gharib: 1933, The Bright Stars in the Layers of the Kings of Egypt, The Egyptian Book House, Cairo.
7- Brokaman, Carl: 1993, History of Arabic Literature, 10 volumes, The Egyptian General Book Authority, Cairo.
8- Abu Al-Adous, Youssef: Poetry and the science of performances, 1st edition, Al-Ahlia Publishing, Jordan 9-Ibn Al-Sa'i: Dutt, Women of the Caliph, Compendium, c. 9, Al-Mundhiri M, N, translation, 720, c 2.
10 - Al-Barqiqi, Abd Al-Rahman: N.D., Women Countries, Cairo.
11- Raouf, Emad Abdel Salam: 1966, Baghdad schools in the Abbasid era, 1st floor, Dar Al-Basry Press.
12- Al-Masoudi, Hussein: N.D, Murouj Al-Dahab, Part 3, Cairo.
13- Al-Samani, Genealogy: N.D, 1 CE 59-96, Ibn Al-Emad Al-Hanbali, Abdel-Hay, 1089 Gold Nuggets in News from Gold, Al-Maitak, Beirut, 4/248
14-Lisan, Al-Arab: N.D., Mohammed bin Makram bin Manzoor Al-Afriqi, Dar Sadiq, Beirut
15- Amin, Hussein: 1995, History of Iraq in the Seljuk Era, 1st Edition, Al-Rashadi Press, Baghdad.
16 - Al-Ali, Muhammad Ahmad: 2006, Muslim Women Rights and Privileges, 1st Edition, Baghdad.
17-Raouf: Imad Abdul Salam: 1988, women's contributions to the school construction movement in Iraq during the Islamic era, research publication, symposium, University of Baghdad, established by the Center for the Revival of Heritage
18- Ramadan, Abdel-Tawab: 2002, Achieving Heritage between the Old and the Modern, 2nd edition, Cairo, Al-Khanji Library.
19-Dhaif, Shawky: 1974, Pre-Islamic era, 4th floor, Dar Al-Maarif, Cairo.
20- Abdel-Moutal, Al-Sumaidaie: N.D., Islamic Politics in the Time of the Prophethood, Beirut, Dar Al-Kutub
12- Haroun, Abd al-Salam: 1978, Arab Heritage,, Kitab al-Kitabak Kit No. 35, Cairo, Dar al-Maarif.
22- Sahih Al-Bukhari: DT, Book of Knowledge, Chapter on Teaching a Man his Nation and His Family. Hadeeth No. (97) Part 1 and see also the abstraction of Imam Al-Zubaidi in a narration on the authority of "Abu Musa," Hadeeth No. (82)
23- Sahih Al-Bukhari: Date, Book of Knowledge, Chapter Does it make a separate day for women in science, hadith No. 101, Part 1?
24- Darzoh, Muhammad: 1967, Women in the Holy Quran and Sunnah, Modern Library, Beirut.
25- The Intermediate Dictionary: N.D, authored by a group of authors at the Arabic Language Academy, Cairo, Dar Al-Dawa.